منذ بدأ العام الدراسي .. قبل اكثر من شهر

طلبة منطقة الخليل يعانون من وطأة "السياسة التربوية"!!

كتب فجر الهادي :

اكثر مسؤولو ضابطية التربية والتعليم الاسرائيلية في الضفة ، وفي مكتب التربية في الخليل ، منذ بداية العام الدراسي الجاري ، من الحديث عن "الانجازات الجدية" في تطوير المرافق التعليمية في المنطقة . وحظي "بناء المدارس الجديدة" في المدينة بنصيب وافر من الحديث عن هذه "الانجازات"!

وبخلاف ما يشاع اعلاميا من قبل ضابط التربية ، وما اشاعته بعض الصحف المحلية عن دور السلطة المختصة في بلدية الخليل في بناء المدارس ، تؤكد الاغلبية العظمى من المواطنين في المدينة ان مدارس : عبد الحي شاهين الاعدادية في منطقة الحاووز ، الراشدين الاعدادية في منطقة نمرة ، المعارف في منطقة جبل جوهر "يؤكد المواطنون ان هذه المدارس ، اضافة الى الطابق الثالث من مدرسة بنات الخليل الثانوية ، قد بني الجزء الاعظم منها باموال المحسنين من ابناء المدينة.

واذا كان لا خلاف على ان المدارس الجديدة كانت ضرورية ، فان هذه المدارس لا تكفي لسد النقص الحاصل في عدد الغرف الدراسية ، هذا من جهة . ومن جهة اخرى فان الصورة تحمل مفارقات صارخة ، لا يزال طلبة منطقة الخليل يعيشون بؤسها :

نقص في عدد المدرسين

ان بناء مدارس جديدة ، يستوجب بالضرورة زيادة في عدد المدرسين في المنطقة ، لرفد المدارس الجديدة بعدد كاف من المعلمين . ولكن ، وكما اكد لنا مصدر مطلع في مكتب التربية في الخليل ، فانه تم استحداث ٤٥ مركزا وظيفيا فقط للمحافظة ، وان هذه الزيادة بالكاد تغطي النقص الحاصل اصلا في عدد المعلمين.

وتثير السياسة المتبعة في تعيين المدرسين في منطقة الخليل سخط وغضب الاهالي ، حيث يتساءل المدرسون والعارفون بالسياسة التعليمية ، عن صفقات تعيين لا تحكمها سوى اعتبارات بعيدة كل البعد عن مصلحة الطلبة !! وفي هذا المجال ، يشاع عن دور لاحد سماسرة العمل الكبار في منطقة الخليل ، في توظيف المدرسين مقابل مبالغ كبيرة ، وصلت حتى ٥٠٠ دينار برسوم للطلب بلغت ١٠ دنانير رغم ان تكلفته شيكل واحد في مكتب التربية!

فوضى في التنقلات

تميز هذا العام عن الاعوام الماضية بفوضى واضحة في عمليات نقل المعلمين ، فخلال يوم واحد فقط وعلى سبيل المثال ، انتقل بموجب "امر تربوي" المدرس طه نصار من الحمدية الاعدادية في الخليل الى نوبا الثانوية مدرسا للاول الابتدائي ، وعليه نقل احمد الحدم من مدرسة نوبا الى مدرسة بيت اولا ، والمدرس محمد الجعافرة من مدرسة بيت اولا الى مدرسة الحرايق في ترقوميا ، ومنها نقل المدرس [illegible] العطاونة الى مدرسة الحمدية بدلا من المدرس طه نصار.

وفي مدرسة بني نعيم الثانوية للبنات ، وعلى سبيل المثال ايضا ، فقد تبدلت على طالبات المرحلة الثانوية خلال اقل من شهرين ٤ مدرسات لغة الانجليزية . وحتى الان ، تقول الطالبات ، بانهن لم يتعلمن من منهاج اللغة الانجليزية شيئا ، ويحتجن دروسا من ذلك بمدرسين خصوصيين ، مما يجعل [illegible] ذويهن ، وخاصة طالبات التوجيهي ، محنتهن اذا ما بقيت المشكلة دون حل . ومن اجل حل للازمة ، فقد تقدمت الطالبات بمذكرة احتجاج الى مديرية التربية في الخليل.

واحتجاجات طالبات بني نعيم السابقة لم تسفر سوى عن مفاجأتهن باربعة مدرسات ، الواحدة بعد الاخرى.

ومشاكل مزمنة

ورغم الضجيج عن بناء المدارس الجديدة ، فقد ذكر طلبة من مدارس الحسين الثانوية بالخليل ، ومدرسة حلحول الثانوية للبنين ، ومدرسة إذنا الثانوية للبنين ، من ازدحام شديد في الغرف الدراسية ، حيث يحشر في الغرفة الواحدة اكثر من ٥٠ طالبا !

واضافة الى الازدحام ، [illegible] هذا العام تأخر [illegible] المنهاج والكل [illegible] ، اضافة الى مشكلات اخرى كنقص الكتب ، وتراجع الموجود منها ، والمختبرات والملاعب . والاكثر من ذلك ، فقد اشتكى طلبة من مدرسة حلحول الثانوية ان مدرستهم تفتقر لوجود [illegible] مما يضطر الطلبة الى قضاء حاجتهم خلف احد الاسوار مقابل [illegible] وبسبب ذلك فانهم [illegible] في الغرف الدراسية !!

رابطة الصحفيين العرب
دعوة الهيئة العامة

بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني في اجتماع الهيئة العامة لرابطة الصحفيين العرب بتاريخ [illegible] وقرار الهيئة الادارية للرابطة بتأجيل اجتماع الهيئة العامة بسبب الظروف الراهنة والذي كان مقررا في [illegible] فان الهيئة الادارية للرابطة تدعو الاخوة الزملاء لحضور اجتماع الهيئة العامة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٣ / ١٠ / ١٩٨٧ في مقر الرابطة وذلك للمناقشة والاقرار النظام الداخلي المعدل علما بان النظام سيتم تعديله باي عدد يحضر .

- الهيئة الادارية -

[illegible]

جرى يوم السبت الماضي [illegible] ، وقد فاز الرقم ٢٧٢ بالجائزة الاولى (تلفزيون ملون ٢٢ بوصة) [illegible] الارقام الفائزة فكانت كالتالي :

[illegible]

يتم استلام الجوائز من [illegible] ١٩٨٧/١١/٥

[illegible]

اعلان

الى جميع اصحاب السيارات

[illegible]

[illegible]

محلات [illegible] - [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]